

دراسات نقدية

التكليف 4 | نقد أهداف البحث
الدراسة: أثر التعلم المنظمي في جودة التدريب في شركات
التأمين الأردنية

اعداد الطالبة زكية السلمي





تعريف أهداف البحث

تمثل أهداف البحث الترجمة المقصودة لمشكلة الدراسة؛ إذ تُحدّد بدقة ما الذي يسعى الباحث إلى تحقيقه، وما الذي سيقبسه ويختبره داخل الإطار المنهجي للدراسة .

محاور التقييم

1. مدى وضوح الهدف العام محدد-وصفي واسع
2. وجود أهداف فرعية قابلة للقياس مرتبطة بالمتغيرات والأبعاد .
3. الاتساق بين الأهداف وكل من: المنهج، الأداة، العينة، والتحليل .
4. الدقة الاصطلاحية في صياغة الهدف: (أثر-علاقة-إسهام-تنبؤ) وفق طبيعة التحليل .

تعريف الهدف البحثي ومعايير الهدف الجيد

تعريف الهدف البحثي

الهدف البحثي هو نتيجة معرفية-تطبيقية محددة يسعى البحث إلى تحقيقها، ويُصاغ بأفعال قابلة للتحقق والاختبار مثل: (قياس، تحليل، اختبار، تفسير) .

مؤشرات الهدف الجيد

- محدد: يذكر المتغيرات والمجتمع/القطاع .
- قابل للقياس: يمكن تحويله إلى مؤشرات في الاستبانة/الأداة .
- متسق مع المنهج: (وصفي/تحليلي/سببي... إلخ) .
- متدرّج منطقيًا: (وصف → اختبار → تفسير) .

وصف أهداف الدراسة كما وردت

وصف للأهداف

صرّحت الدراسة بأن هدفها يتمثل في التعرف إلى أثر التعلم المنظمي بأبعاده (اكتساب المعرفة، توزيع المعلومات، تفسير المعلومات، الذاكرة التنظيمية، الرؤية المشتركة) على جودة التدريب بأبعادها (محتوى التدريب وتصميمه، كفاءة المدرب، بيئة التدريب ومواردها، نقل أثر التدريب، آليات التقييم والتغذية الراجعة) في شركات التأمين الأردنية .

ملاحظة

صياغة “الأثر” توحى بهدف سببي/تأثيري لفظاً، لكنها تستلزم تدقيقاً نقدياً: هل تصميم الدراسة وتحليلها يدعمان “الأثر” فعلاً أم أن الأنسب اصطلاحاً هو (علاقة/إسهام)؟

تفكيك الهدف العام إلى أهداف فرعية

الهدف العام

قياس/اختبار أثر التعلم المنظمي (وأبعاده) على جودة التدريب (وأبعادها) في شركات التأمين الأردنية .

أهداف فرعية

1. قياس مستوى التعلم المنظمي وأبعاده لدى الشركات .
2. قياس مستوى جودة التدريب وأبعادها .
3. اختبار أثر أبعاد التعلم المنظمي مجتمعة على جودة التدريب ككل .
4. اختبار أثر أبعاد التعلم المنظمي على كل بُعد من أبعاد جودة التدريب (محتوى/مدرب/بيئة/نقل/تقييم) .

هذا التفكيك متنسق مع الورقة لأنها ذكرت أبعاد المتغيرين بوضوح داخل الملخص



وضوح المتغيرات والأبعاد

لم تكتف الورقة بذكر "التعلم المنظمي" و "جودة التدريب" كمفاهيم عامة؛ بل حدّدت أبعاد كل منهما داخل الهدف، مما يعزز قابلية القياس والبناء المنهجي .

تحديد سياق تطبيقي واضح

ارتبط الهدف بقطاع محدد (شركات التأمين الأردنية)، وهذا يقلل التعميم الفضفاض ويرفع القيمة التطبيقية للدراسة .

ترابط الهدف مع التحليل المتوقع

صياغة "الأثر" مع تفصيل الأبعاد تمهّد لاختبارات على مستوى الأبعاد، خصوصًا إذا كانت النتائج معروضة تفصيليًا حسب الأبعاد.



اتساع الهدف العام

جمع الأبعاد كلها في جملة واحدة يضعف وضوح البناء النقدي؛ والأفضل أكاديميًا تحويله إلى هدف عام مختصر + أهداف فرعية مرقمة لتسهيل التتبع والاتساق .

ضبط مصطلح “الأثر”

إذا كانت الدراسة وصفية-تحليلية وتعتمد استبانة، فقد يكون الأدق استخدام:

- “إسهام/تفسير” عندما يُقاس مقدار مساهمة الأبعاد،
 - أو “علاقة” عندما يكون التصميم ارتباطيًا،
- ولا يُستخدم “أثر” إلا مع تبرير إجرائي واضح لطبيعة الاختبار (مثل الانحدار) .

غياب تطبيقي داخل الهدف

الهدف يذكر الاختبار، لكنه لا يوضح بشكل مباشر “لماذا” هذا الاختبار مهم للقطاع (تحسين سياسات التدريب/تصميم البرامج/آليات النقل...)، ويُستحسن إضافته لتقوية البعد التطبيقي

الهدف ومنطق الاختبار

وجود أهداف واضحة لا يكتمل دون ربطها بمنطق الاختبار.

وبما أن الورقة تعرض نتائج على مستوى أبعاد جودة التدريب ومنها بُعد نقل أثر التدريب الذي لم يظهر عليه أثر/تأثير فهذا يستلزم أن يكون الهدف الفرعي الخاص بهذا البعد مصاغاً بدقة ومذكوراً ضمن الأهداف الفرعية، حتى لا تبدو النتائج "طارئة" على التصميم.



هدف عام مقترح

تحديد مدى إسهام أبعاد التعلم المنظمي في تفسير مستوى جودة التدريب وأبعادها في شركات التأمين الأردنية .

أهداف فرعية مقترحة

1. قياس مستوى التعلم المنظمي وأبعاده (اكتساب المعرفة، توزيع المعلومات، تفسير المعلومات، الذاكرة التنظيمية، الرؤية المشتركة) .
2. قياس مستوى جودة التدريب وأبعادها (المحتوى والتصميم، كفاءة المدرب، بيئة التدريب ومواردها، نقل الأثر، التقييم والتغذية الراجعة) .
3. اختبار إسهام أبعاد التعلم المنظمي مجتمعة في تفسير جودة التدريب الكلية .
4. اختبار إسهام كل بعد من أبعاد التعلم المنظمي في تفسير كل بُعد من أبعاد جودة التدريب على حدة .

هذا التعديل

يرفع قابلية القياس، ويجعل الأهداف متسقة مباشرة مع التحليل الإحصائي المتوقع، ويضبط لغة الهدف أكاديميًا دون تغيير جوهر الدراسة .



الحكم العام

أهداف الدراسة مناسبة لتنفيذ التكليف 4؛ لأنها واضحة المتغيرات، محددة الأبعاد، ومؤطرة بسياق تطبيقي واضح .

ولتحسينها نقدياً

- تفكيك الهدف العام إلى أهداف فرعية مرقمة .
- ضبط المصطلح (أثر/إسهام/تفسير) بما ينسجم مع طبيعة التحليل .
- إضافة مقصد تطبيقي صريح يربط الهدف بتحسين سياسات التدريب في القطاع .



تكليف

03

رابط الدراسة

<https://drive.google.com/file/d/1Daja3hM4NWOXr71MAodc8MJF2XrHIIEEx/view?usp=drivesdk>



Thank You